



0.153

هذا كتاب لفردية

اعلم ان المجاز اربعة مجاز عقلي ومجاز لفظي ومجاز شري ومجاز عرفي

والحقيقة كذلك عقلية وحقيقة لفظية وحقيقة شرعية وحقيقة

كاستعمال العقل في الترتيب
كاستعمال الصلوة فلا ركان معلوم عندنا هل الترخ له
كاستعمال الاستسقاء للحيوان المنقوس الى الله
خوانيت الله يقول الربيع

والوجه ثابت به ليل قطعي عند الآية المودعة
والحيث المول والخبر الواحد والسنة ما يكون
تاركه معانها لا معاقبا والنقطة ما نالنا علينا حكمة

الطهارة مفتاح الصلوة والصلوة مفتاح العلم
الابحار والابحار مفتاح الجنة حكمة
انما تقديت نتم ولو علم رأس القنم
انما تقديت نتم فدر ولو علم
رأس الجدار

ليس الله وق الذي ان ضل عليه وافشى كان من ثمراه علم
بل القديق الذي تبقى سودته ويحفظ السر ان صافي وان حرام

ولا يظفر في الدنيا احكامهم بين يدي
صديق صديق صديق صديق
ولا يظفر في جفون خيليه
وليه لم بعد الحجة بما خلفها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لو هب العطيّة والصاوة على خير البرية
وعلى آله ذوى النفوس الزكية **أما بعد**
فان معانى الاستعارات وما يتعلق بها
قد ذكرت فى الكتب مفصلة عسى الضبط
فاردت ذكرها مجملّة مضبوطة على وجه
نطق به كتب المتقدمين ودلّ زير التآخرون
فنظمت فرائد عوائد لتحقيق معانى الاستعلا^ت

واقسامها وقرائنهما في ثلثة عقود **العقل**
الاول في انواع المجاز وفيه ست فرائد
الفريدة الاولى المجاز المفرد اعنى الكلمة
 المستعملة غير ما وضعت له لعلاقة مع
 قرينة مانعة عن ارادته ان كانت
 علاقته غير المشابهة فجاز مرسل والآ
 فاستعارة مصرحة **الفريدة الثانية** ان
 كان المستعار اسم جنس اى اسم غير
 مشتق فالاستعارة اصلية والاقبعية
 تجزئانها في اللفظ المذكور بعد جزئانها
 في المصدر ان كان المستعار مشتقاً

وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفاً
والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه
من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه
وانكر التبعية السكاكي وردها الى الكنية
كما استعرفه **الفردية الثالثة** ذهب السكاكي
الى انه ان كان المستعار له محققاً صا
او عقلاً فالاستعارة تحقيقية والآ
فتخييلية وسينكشف لك حقيقتها
الفردية الرابعة الاستعارة ان لم تقترن
بما يلائم شيئاً من المستعار منه والمستعاً
له فمطلقة نحو رايت اسداً للبد اظفاره

فان قيل المستعارة
بما يلائم شيئاً من المستعار منه والمستعاً
له فمطلقة نحو رايت اسداً للبد اظفاره
لم تقام

لم تقلم وان قرنت بما يلائم **المستعار**
 له فجزءة نحو رايت اسدا سكاى السلاح
 والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة
 فى التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد و
 اعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد
 تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصحة
 تجريداً نحو رايت اسدا يرمى ولا قرينة
 المكنية ترشيحاً **الفردية الخامسة**
 الترشيح يجوز ان يكون باقياً على حقيقته
 تابعا للاستعارة لا يقصد به الا
 تقويتها ويجوز ان يكون مستعارة من

ملائم المستعار منه لملائم المستعار له و
يحمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل
الله جميعاً حيث استعير الحبل للعهد و
ذكر الاعتصام ترشيحاً اما باقياً
على معناه او مستعاراً للوثوق بالعهد
الفريدة السادسة المجاز المركب
وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له علاقة
مع قرينة كالمفرد ان كانت علاقته غير
المشابهة فلا يسمى استعارة والاسم
استعارة تمثيلية نحو اى اريك تقدم
رجلاً وتؤخر اخرى اى تتردد في الاقدام

والاحكام لا تدرى ايها اخرى **العقد**
الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية
 اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه
 امر باخر من غير تصريح بشئ من اركان
 التشبيه هو المشبه ودل عليه بذكر
 ما يخص المشبه به كان هناك استعارة
 بالكناية لكن اضطرت اقوالهم و
 نتعرض لها في ثلاثة فرائد مذيلة بفريدة
 اخرى لبتنا انه هل يجب ان يكون المشبه
 في صورة الاستعارة بالكناية مذكورا
 بلفظه الموضوع له ام لا **الفريدة الاولى**

ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية
لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس
الرموز اليه بذكر لازمه من غير تقدير
له في نظم الكلام وذكر اللازم قينة على
قصده من عرض الكلام وحينئذ وجه
سميتها استعارة بالكناية او مكنية
ظاهر واليه ذهب صاحب الكشف
وهو المختار **الفردية الثانية** يشعر ظاهر
كلام السكاكي بانها لفظ المشبه للمستعمل
في المشبه به بادعاء انه عينه واختار
رد التبعية اليها يجعل قينتها استعارة

بالكناية وجعلها قرينة لها على عكس ما
 ذكره القوم في مثل نطق الحال من ان نطق
^{بأدبها} استعارة لدلت والحال قرينة ويرد عليه ان
 لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون
 استعارة وهو قد صرح بان نطق مستعار
 للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في
 الفعل لا تكون الاتبعية فيلزمه القول
 بالاستعارة التبعية **الفريضة الثالثة**
 ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمم
 في النفس وحينئذ لا وجه لتسميتها استعارة
الفريضة الرابعة لا شبهة في ان المشبه في صورة

الاستعارة بالكناية لا يكون مذكوراً
بلفظ المسببه به كما هو في صورة الا
ستعارة المصرحه وانما الكلام في وجوب
ذكره بلفظه الموضوع له ^{تثني} و الحق عدم
الوجوب لجواز ان يشبه شئ بامرئ و
يستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له شئ
من لوازم الاخر فقد اجتمع المصرحه والمكنية
مثاله قوله تعالى فاذا قمها الله لباس الجوع
والخوف فانه شبه ما غشى الانسان
صد الجوع من اثر الضرر من حيث الاشتمال
باللباس فاستعمل له اسمه ومن حيث الكراهية

بالطعم المر البشع فيكون استعارة مصرحة
 نظراً الى الاول وسكنية نظراً الى الثانية
 وتكون الازافة تخيلاً **العقد الثالث**
 في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما
 يذكر زيادة عليها من ملامات المشبه به
 في نحو قولك محالب المنية نبتت بفلان
 وفيه خمس فرائد **الفريدة الاولى** ذهب
 السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه من
 خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي
 وانما المجاز في الاثبات ويسمونه ^{استعارة}
 تخيلية و ~~بكون~~ بكون بعد انقضاء

الكنى عنها واليه ذهب الخطيب **الفريدة**
الثانية جوز صاحب الكشاف لونه سقاً
تحقيقية لما يلائم المشبه كما في قوله تعالى
ينقضون عهد الله حيث استعير الجبل العهد
والنقض لإبطاله **الفريدة الثالثة** جوز
السكاكى مستعملاً في امر وهي توهمة المتكلم
تشبيهاً بمعناه الحقيقية ويسميه استعارة
تخييلية ولا يخفى انه تعسف **الفريدة**
الرابعة المختار في قرينة الكنية انه اذا لم
يكن المشبه المذكور تابع يشبهه رادف
المشبه به كان باقياً على معناه الحقيقية وكان

اثباته له استعارة تخيلية كغالب المنية
وان كان له او المشبه تابع يشبهه ذلك
الرادف المذكور كان مستعاراً لذلك التابع
على طريق التصريح **الفردية الخامسة** كما يسمى
ما زاد على قرينة المصراحة من ملائمت n
المشبه به ترشحاً كذلك بعد ما زاد
على قرينة الكنية من الملائمت ترشحاً
لها ويجوز جعله ترشحاً للتخيلية او
للاستعارة الحقيقية اما الاستعارة
الحقيقية فظاهر وكذا التخيلية على ما
ذهب اليه السكاكي لان التخيلية مصرحة

عنده واما التخيلية على ما ذهب اليه
السلف فلان الترشيح يكون للمجاز العقلي
ايضا بذكر ما يلائمه ما هو له كما يكون
للمجاز النعوي المرسل بذكر ما يلائمه الموضوع
له وللتشبيه بذكر ما يلائمه المشبه به
وللاستعارة المصرفة كما سبق ووجه
الفرق بين ما يجعل قرينة المكنية ويجعل
نفسه تخيلا او استعارة تحقيقية
او اثباته تخيلا وبين ما يجعل زائدا
عليها وترشيحا قوة الاختصاص بالمشبه
به فإيهما أقوى اختصاصا وتعلقا به فهو

القريفة وما سواه ترشح
 بالهي ترشح
 صفة صباور نظر
 صفة صباور نظر



MASTYR TUDOMÁNYOS KÖZLEMÉNY
KÖNYVTÁRA/13..... H. SZ.

Q.153



O.153



GREY SCALE 20 STEPS

